أسلوب تنظيمي مقترح لتعليم القرآن الكريم وتفعيل دور مسجد المدرسة بمدارس التعليم العام بدولة الكويت

د. جاسم محمد الحمدان

المقدمة:

إن لمدارس التعليم العام أثراً بالغاً في تكوين الميول والاتجاهات لدى تلاميذها، وذلك من خلال عدة جوانب مؤثرة في تشكيلهم والتي منها:

١ - القرآن الكريم: فإن زيادة الاهتمام بتعليم القرآن الكريم عن طريق إتقان تلاوته، وحفظ قدر مناسب منه، ومعرفة معاني بعض مفرداته، له الأثر الفعال في تكوين شخصية المتعلم.

عن عثمان بن عفان - رضي الله - عنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» رواه البخاري[١]، وعن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: أن النبي ﷺ قال: إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين» رواه مسلم[٢].

٢ - المسجد المدرسي: والذي ينبغي أن يحدد دوره وأنشطته، لتلتزم جميع

(*) كلية التربية - جامعة الكويت.

(١) رياض الصالحين، الإمام النووي، تحقيق أحمد راتب حمروش، ط ٢، دمشق ١٩٩١ ص ٤٤٥.

(٢) نفسه ص ٤٤٦.

إدارات المدارسس القيام بها؛ ومن أهمها: إقامة صلاة الجماعة ظهرا في المسجد المدرسي، وإعطاء فترة لتدريب الطلبة على الدعوة والخطابة، لأن ذلك يسهم إسهاما واضحا - أيضا - في بناء الشخصية المسلمة للمتعلم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - قال: (من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا، كلما غدا أو راح» متفق عليه[1]. وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ قال: «إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان»، قال الله عز وجل: إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر» (التوبة ١٨/٩). رواه الترمذي، وقال: حديث حسن[2].

فالمدرسة هي الحاضنة الرسمية الأولى بعد البيت، فهي تتأثر بالمجتمع، وتؤثر فيه. فمن خلال مناهجها وأنشطتها ينبغي الاهتمام بما يزيد من محبة القرآن الكريم في قلوب الناشئة، وضرورة تعليمهم تلاوته مجوداً وحفظ أجزاء منه خلال السنوات الدراسية، وتشجيع من أراد استكمال حفظه بشتى الطرق.

وكذلك من خلال مسجد المدرسة يمكن غرس تعظيم بيوت الله - تعالى - في قلوب المتعلمين، وتحبيبهم فيها، وتعويدهم على ارتيادها، مما يؤدي إلى إحياء دور المسجد في المجتمع المسلم. فالقرآن الكريم حياة الأمة، والمسجد مكان اجتماعها.

مشكلة الدراسة وهدفها:-

اهتمت الدراسة ببيان دور بعض من جوانب العمل المدرسي مساهمة في تهيئة الأجواء التربوية لتنشئة المسلم، وذلك باقتراح تنظيمي لتدريس مقرر خاص

---

(١) نفسه ص ٤٦٢.

(٢) نفسه ص ٤٦٤.

بالقرآن الكريم، والاستفادة من المسجد المدرسي. فركزت الدراسة على هذين الجانبين لبروز أهميتهما، والحاجة الملحة لهما للمساهمة في تنشئة المتعلم تنشئة إسلامية، وذلك من خلال التعرف على رأي المدرسين الأوائل، والمدرسات الأوليات لمادة التربية الإسلامية، في أسلوب تنظيمي مقترح لتعليم القرآن الكريم، وكيفية زيادة تفعيل دور المسجد المدرسي، مما يسهم - ولو بشيء يسير - في تكوين الشخصية المسلمة، وربطها بالقرآن الكريم، وبيوت الله تعالى.

لقد ظهرت مشكلة الدراسة في:

١ - عدم وجود وقت كاف للتركيز على تعليم قراءة القرآن الكريم: تلاوة وتجويدا وحفظاً، في مدارس التعليم العام.

٢ - غياب دور واضح للمسجد المدرسي، وضآلة الاستفادة منه، على الرغم من وجود مبنى خاص له في مدارس الكويت.

لذلك تحاول الدراسة - من خلال المنهج الوصفي - الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ - ما رأي المدرسين الأوائل والمدرسات الأوليات لمادة التربية الإسلامية في أسلوب تنظيمي مقترح لتدريس القرآن الكريم؟

٢ - هل هناك فروق ذات دلالة بين المستجيبين، من حيث النظام التعليمي (فصلان/ مقررات) ونوعهم (ذكور/ إناث)، ومناطقهم التعليمية؟

٣ - ما رأي المدرسين الأوائل والمدرسات الأوليات لمادة التربية الإسلامية في دور تنظيمي مقترح للمسجد المدرسي؟

٤ - هل هناك فروق ذات دلالة بين المستجيبين، من حيث النظام التعليمي (فصلان/ مقررات)، ونوعهم (ذكور/ إناث)، ومناطقهم التعليمية؟

أهمية الدراسة:

١ - تأتي أهمية هذه الدراسة في تقديم شيء من المساهمة في تهيئة الطلبة

للارتباط الوثيق بكتاب الله - تعالى - ومساجده، منذ نعومة أظافرهم، ليتشرفوا ويباركوا في حمل أمانة الإسلام في قلوبهم وجوارحهم، وذلك من خلال مقترحي الدراسة المحددين في الأسلوب التنظيمي لتدريس القرآن الكريم، وتفعيل دور مسجد المدرسة.

٢ - وتأتي أهمية هذه الدراسة: كونها من الدارسات الرائدة في هذا المجال في الكويت، وأن مجتمع الدارسة هو من ذوي التخصصات في العلوم الشرعية والتربوية، وكذلك فكل واحد منهم عضو في مجلس إدارة مدرسته.

٣ - وتظهر أهمية الدراسة في فتحها المجال لدراسات أخرى تتناول مبحوثين آخرين، وجوانب مختلفة داخل المدرسة، يمكن لها أن تسهم في تهيئة أبنائنا وبناتنا، ليشبوا على محبة دينهم الإسلامي والعمل به.

٤ - وتتبلور أهمية الدراسة في إمكانية تحويل توصياتها إلى قرارات قابلة للتطبيق.

حدود الدراسة:

تنحصر الدراسة في جانبين من جوانب العمل في المدرسة، يتعلقان في:

أ - القرآن الكريم؛ باقتراح إضافته كمادة منفصلة، وما يتبع ذلك من أمور تنظيمية.

ب - المسجد المدرسي باقتراح دور واضح له، وضرورة الاستفادة من وجوده كأحد مكونات مبنى المدرسة.

مصطلحات الدراسة: -

المُدرِّس الأول، والمُدرِّسة الأولى:

حيثما ذكر المدرس الأول فيقصد به: المدرس الأول والمُدرِّسة الأولى إلا إذا ورد تخصيص بذلك.

والمدرس الأول يقصد به: الشخص المسئول عن مجال وأنشطة ومدرسي التربية الإسلامية في المدرسية، إضافة إلى قيامه بتدريس بعض حصص التربية الإسلامية، كما أنه أحد أعضاء مجلس إدارة المدرسة.

مدارس التعليم العام:

ويقصد بها هنا: المدارس الحكومية الثانوية(البنين والبنات) التي تتبع نظام الفصلين، أو المقررات، ولا يدخل ضمنها مدارس التعليم الخاصة (الأهلي).

نظام التعليم:

ويقصد به: نوع نظام التعليم في المرحلة الثانوية. فهما نظامان، اصطلح على تسمية أحدهما بنظام الفصلين، والآخر بنظام المقررات..

نظام الفصلين:

ويقصد به: النظام الدارسي السنوي، والذي يقسم إلى فصلين دراسيين.

نظام المقررات:

وهو نظام الساعات المعتمدة.

النوع:

ويقصد به: الذكور والإناث، أي المدرسون الأوائل، والمدرسات الأوليات.

المنطقة التعليمية:

وهي جميع المناطق التعليمية الخمس بدولة الكويت: العاصمة، وحولي، والفروانية، والأحمدي، والجهراء.

أدبيات الدراسة :-

اطلع الباحث على العديد من المؤلفات والدراسات التي تناولت عددا من المفاهيم والآراء المتصلة بالعملية التربوية من وجهة النظر الإسلامية، وذلك من حيث المحتوى والأساليب، هادفة إلى بناء شخصية الأجيال في ضوء تعاليم الإسلام.

ولقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها دراسة ميدانية، يمكن تطبيق نتائجها التي اتصفت بأنها محددة، واتسمت بالبعد الإجرائي، حيث قدمت مقترحا لتعليم القرآن الكريم في الكويت، وإدخاله كمادة منفصلة، قائمة بذاتها في مدارس التعليم العام.

وكذلك لفتت النظر إلى كيفية الاستفادة من أحد المرافق الرئيسية للمدرسة في الكويت، وهو المسجد المدرسي.

ومن الكتابات التي أمكن للباحث الاطلاع عليها ولها صلة في بعض جوانب موضوع الدراسة الحالية ما يأتي:

ذكر النجار (١٩٨٠) في دراسته «أزمة التعليم المعاصر، نظرة إسلامية» خطوطا عريضة لما يجب أن تكون عليه استراتيجية التربية، حددها بعدة نقاط من أهمها:

أ - الاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم.

ب - الاهتمام برجال التربية.

جـ - عدم الفصل بين المعارف.

د - العمل على الفصل بين الجنسين في مراحل التربية المختلفة.

هـ - العمل على إقامة مؤسسات تربوية إسلامية شاملة.

و - العمل على وقف جميع المدارس التبشيرية، والنشاط التبشيري في العالم الإسلامي.

ز - العمل على أن يكون التعليم بمختلف مراحله بلغة القرآن الكريم.

وأوضح صبيح (١٩٨٢) في دراسته «التربية الإسلامية ودور المسجد فيها»: أن للمسجد دورا رائداً في نشر العلم، حتى أن أعمدة مساجدها ارتبطت بالعلم والعلماء، فآلاف أعمدة المساجد كانت محاطة بآلاف من العلماء المسلمين، وعشرات الآلالف من المتعلمين، فحلقات التعليم قامت في المساجد منذ نشأت، واستمرت - كذلك - على مر السنين دون انقطاع.

وتحدث أحمد (١٩٨٦) في بحثه «الدور التربوي للمجسد» موضحا أن للمسجد في حياة المسلمين الأثر البالغ، حيث لم يكن مكانا للعبادة وتعليمها فقط، فقد اتسع المسجد للعلوم الدينية، وغيرها: كالطب، والرياضيات، والفلك وعلوم الأدب.

كما كان - أيضا - محكمة للتقاضي، ومجلسا للشورى، وداراً لاستقبال السفراء.

ومهما تنوعت المؤسسات التربوية الإسلامية، فإن للمسجد دور الصدارة في التعليم والتثقيف، هذا الدور الذي أثر في جوانب عديدة من حياة المسلمين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية، وقد ابتدأ الرسول ﷺ ذلك الدور عندما جلس في مسجده بالمدينة المنورة، ليعلم أصحابه، ويشاورهم في أمور دينهم ودنياهم.

وقال صقر (١٩٩٣) في بحثه «القرآن وحاجة الإنسانية إليه»: إنه قصد من وراء البحث: تبيان مدى الحاجة إلى القرآن الكريم، وأن الإنسانية في ماضيها وحاضرها لا يمكن لها الاستغناء عنه، فهو هاديها ومرشدها إلى أقوم السبل «إن هذا القرآن يهدى للتي هي أقوم». ومن نتائج البحث استخلص الباحث: أنه بفضل القرآن الكريم استطاع المسلمون أن يصمدوا أمام الغزوات والضربات الموجعة التي وجهت إليهم، بفضل تمسكهم بالقرآن الكريم، ورجوعهم إليه في كل أمر من أمورهم.

وأوصى الباحث بضرورة ربط الناشئة بالقرآن الكريم، وتعديل جميع مناهج التعليم، ليتفق مع ما جاء به القرآن الكريم، كما أكد على أهمية العناية بالدراسات القرآنية، والثقافة الإسلامية، في جميع الجامعات الإسلامية،

وإنشاء معاهد متخصصة لدراسة القرآن الكريم في كل بلد إسلامي، «معاهد للقراءات وتجويد القرآن».

وفي ختام بحثه أكد الباحث على أنه لن يعود للمسلمين عزهم ومجدهم إلا إذا عادوا إلى كتاب ربهم، وسنة نبيهم، فيتحقق لهم ما ينشدون من الرقي والأمن، لذلك كانت الحاجة ماسة إلى القرآن، ففيه الشفاء من كل الأدواء. يقول الله تبارك وتعالى: وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك وصاكم به لعلكم تتقون «الأنعام ١٥٣».

ومما ذكرته الهيب (١٩٩٣) في دراستها «المرأة المسلمة بين البيت والمدرسة في تأصيل القيم الإسلامية في النشء وأفراد الأسرة» من مسئوليات للأم تقوم بها نحو ولدها:

أ - أن تربطه بالقرآن الكريم: وذلك برابطة المحبة والاحترام والتقديس، وتبين له أن هذا كلام الله - تعالى، أوحاه إلى نبيه الكريم محمد -ﷺ-، وتعمق في قلبه ما يزيد من محبة القرآن الكريم، ثم تبدأ بتحفيظه القصير من السور.

ب - أن تعلق قلبه بالمساجد: وذلك بتعظيم بيوت الله وحرمتها، وتحضر له الملابس الجميلة، وتهتم بزيارته الأولى، ليتكون لديه انطباع حسن تجاه المسجد، وتوصيه باحترام المكان ونظافته.

وفي توصيات الدراسة أوصت الباحثة بضرورة إقامة دورات وتأسيس مدارس لتحفيظ القرآن الكريم، وأكدت أن للدولة دوراً كبيراً في إنجاح مثل هذه المشاريع، إذا خصصت جوائز قيمة لمن يتم حفظ القرآن الكريم، وكذلك أكدت على إحياء دور المساجد، لأن فيها تربية للأمة، لاجتماع الكبير والصغير، والغني والفقير، والعالم والمتعلم، ولا بد من إعادة دورة المسجد، ليكون قلب الأمة النابض، لما يعج فيه من أنشطة مختلفة، وتعليم متنوع: كالتجويد، والتفسير، والحديث، واللغة، والعلوم، والرياضيات.

وبينت حجي (١٩٩٣) في «الحقي بالركب ابنة الإسلام»: أنه يجب تعويد الطفل أحكام الصلاة، والطهارة، والسلوكيات الإسلامية، كي لا يأتي جيل يجد الصلاة ثقلا، والقرآن جهدا.

كما أكدت الباحثة على ضرورة الاهتمام الكبير بكتاب الله الكريم، وحفظه، وحسن تلاوته، وتجويده، خلال توصيات الدراسة، والتي منها:

أ - ضرورة الاهتمام في السنوات الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية بتدريس: القراءة، والكتابة، ومادة القرآن الكريم.

ب - ضرورة تعليم القرآن في بقية المراحل، باعتباره منهج العمل في الشريعة الإسلامية.

ج - إنشاء مدارس متخصصة لتعليم القرآن الكريم في مراحل التعليم العام، تكون موازية للمدارس النظامية.

د - المسجد معلم من معالمنا الإسلامية، لذلك ينبغي تحبيب الطلاب إليه، وتعويدهم على ارتياده، مما يتطلب الأمر بناء مسجد داخل كل مدرسة، ويكون جزءاً من مشروع البناء المدرسي.

ووضح علي (١٩٩٣) في دراسته «النظرية التربوية الإسلامية» أن من مصادر النظرية التربوية الإسلامية: القرآن الكريم، لذلك تجيء ضرورة أن يحتل القرآن الكريم المكانة الأولى، وأن يكون هو المصدر الأول الذي يجب الاستناد إليه في عملية بناء التربية الإسلامية.

وتقول العميري (١٩٩٣) في دراستها «دور المرأة التربوي والاجتماعي في غرس القيم والمباديء الإسلامية في نفوس النشء ودور المعلمة في ذلك»: بأن على المربية أن تغرس في نفوس الأولاد أن قراءة القرآن الكريم سبب في دفع البلاء والعذاب. وعليها الاهتمام بشرح وتفسير القرآن الكريم، ليؤدي إلى تفتح معانيه في قلب وعقل الصغير، فللقرآن الكريم تأثير على النفس البشرية عامة. وقدمت الباحثة توصيات لوزارات التربية. منها:

ضرورة زيادة حصص التربية الإسلامية في المراحل الدراسية، وخاصة الابتدائية.

وكذلك ضرورة تكثيف الحفظ لطفل الروضة من السور القرآنية القصيرة، وأدعية اليوم والليلة.

وأكدت وزارة التربية (١٩٩٣) «المؤتمر العام الثاني للمناهج بدولة الكويت» في أحد توصيات هذا المؤتمر على ضرورة زيادة الاهتمام بحفظ المتعلمين للقرآن الكريم، وحسن تلاوتهم له، منذ المراحل الأولى للتعليم، مع زيادة خطة التربية الإسلامية في جميع مراحل التعليم.

واقترح المزيني (١٩٩٣) في دراسته «أثر مدخلات التربية على مخرجاتها». إيجاد وظيفة المرشد الديني بالمدرسة، ومن أعماله: تهيئة إقامة الصلاة بالمسجد المدرسي.

وأوصت بوحمد (١٩٩٣) في دراستها«دور المرأة التربوي والاجتماعي والثقافي في المجتمع والتاريخ الإسلامي» بضرورة:

أ - الاهتمام بأوقات الصلاة في المدارس.

ب - صبغ التعليم في جميع درجاته وأنواعه بالصبغة الإسلامية، إلى أن يكون الجو العام للثقافة والتعليم هو جو العقيدة الإسلامية، والمناهج الإسلامية.

ج - إعادة النظر في مناهج التعليم في كل المراحل وفي شتى المواد لإبعاد الأفكار غير الدينية الدخيلة على الأمة الإسلامية.

كما أوصت الثاقب (١٩٩٣) في دراستها «نماذج لدور المرأة في عصر الرسول ﷺ وعبر التاريخ» بضرورة إعادة دور المسجد في حياة المرأة، وإحياء سنة شهود الجماعات الخمس، لما له من أكبر الأثر في رفع المستوى العام للمرأة، وزيادة التقوى وترابط العلاقات الاجتماعية.

وذكر الخرافي (١٩٩٣) في دراسته «دور مؤسسات المجتمع في تهيئة الأجواء التربوية لاستكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية» أهمية:

أ - توجيه المناهج الدراسية لخدمة مقاصد الشريعة الإسلامية.

ب - تدعيم الشريعة من خلال الأنشطة المدرسية.

ج - تعليم الأبناء الصلاة، وحثهم على أدائها في أوقاتها.

د - التشجيع على حفظ القرآن.

وفي دراسة وزارة الشئون الاجتماعية والعمل (١٩٩٣) المعنونة «دور المؤسسات الاجتماعية في تهيئة الأجواء التربوية لاستكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية» أوصت الدراسة بضرورة تنسيق الجهود بين المؤسسات

الإعلامية، والتربوية، والاجتماعية، من أجل تهيئة الأجواء، مع ضرورة الاهتمام بتنمية عملية الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة كما قال تعلى في سورة النحل آية ١٢٥.

«أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن».

أهم الاستنتاجات من أدبيات الدراسة:

أكدت الدراسات السابقة على محوري الدراسة الحالية، والمتعلقين بالقرآن الكريم والمسجد. فمن حيث القرآن أشارت تلك الدراسات إلى ضرورة زيادة الاهتمام بتحفيظ القرآن الكريم، وتخصيص جوائز ثمينة لمن يتم حفظه؛ وإلى أهمية ربط الناشئة به، وتعويد الطفل محبته، وغرس مفهوم: أن القرآن الكريم هادي الإنسانية ومرشدها إلى الطريق القويم، وأن الأخذ به سبب لدفع البلاء والعذاب، وأنه لن يعود للمسلمين عزهم إلا إذا عادوا إلى كتاب ربهم.

مع ضرورة حذف ما قد يوجد من مفاهيم بالمناهج الدراسية والتي تتعارض مع مفاهيم وتعاليم القرآن الكريم. كما اقترحت الدراسات السابقة تأسيس مدارس للقرآن الكريم، وتركيز تعليم القراءة والكتابة والقرآن الكريم في سنوات المرحلة الابتدائية، مع تحفيظ طفل الروضة السور القرآنية القصيرة.

أما ما يتعلق بالمسجد، فقد أكدت الدراسات السابقة بأن للمسجد أدوارا متعددة، فهو ليس مكانا للعبادة فقط، بل هو مكان لنشر العلوم الدينية وغيرها، ومكان للشورى والتقاضي؛ وأن للمسجد - إذا قام بدوره - أثراً على مختلف جوانب الحياة.

فمن ذلك أوصت الدراسات بالعمل على أن يتعلق قلب الناشيء بالمسجد، وتعليمه كيفية احترامه، وتعويد الطفل على ارتياده للصلاة على أوقاتها فيه. وكذلك التأكيد على جعل المسجد من مرافق مخطط مشروع بناء المدرسة، ثم العمل على تهيئته إقامة الصلاة في مسجد المدرسة، وتعليم بعض الدروس فيه، والاهتمام بتنمية عملية الدعوة إلى الله - تعالى - بالحكمة والموعظة الحسنة بين صفوف المدرسة والعاملين فيها، لإعادة دور المسجد في حياة الأمة.

إجراءات الدراسة

تتناول هذه الفقرة الحديث عن مجتمع الدراسة وأداتها، وصدق الأداة، وطريقة المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة وتحليلها. وقد اتبع في هذا البحث المنهج الوصفي المتعارف عليه في البحوث التربوية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من المدرسين الأوائل والمدرسات الأوليات لمجال التربية الإسلامية من الكويتيين في المرحلة الثانوية، وعددم(٢٩)، استبعد واحد منهم لاشتراكه في تحكيم أداة الدراسة؛ ووزعت (٢٨) إستبانة على الباقين. وقد أعاد مجتمع الدراسة الاستبانات كلها (٢٨) استبانة، ولكن استبعدت منها واحدة، لعدم صلاحيتها ، فعدد الاستبانات الصالحة للدراسة (٢٧) استبانة، بنسبة ٩٦٪، وهي نسبة عالية، وممثلة. انظر ملحق (١)، حيث يوضح أعداد وأسماء المدارس التي شاركت في الإجابة على الاستبانة.

إن اختيار المدرسين الأوائل والمدرسات الأوليات في هذه الدراسة الرائدة في مجالها يعطي نتائج الدراسة بعدا علميا وواقعيا، فكل واحد منهم عضو في مجلس إدارة المدرسة التي يعمل بها، إضافة إلى أن إعداداهم وثقافتهم الإسلامية وخبرتهم التربوية تخولهم المساهمة الواضحة في إبداء الرأي في موضوع الدراسة. انظر جدول (١) الذي يبين سنوات الخبرة لمجتمع الدراسة.

جدول رقم (١) سنوات الخبرة لمجتمع الدراسة

البيان	سنوات الخبرة				الجملة
	٥ -	١٠-	١٥-	٢٠ فأكثر	
المدرسون الأوائل	٩	٤	٤	١	١٨
المدرسات الأوليات	٤	٣	٢	-	٩
الإجمالي	١٣	٧	٦	١	٢٧

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة استبانة من إعداد الباحث، مكونة من إحدى عشرة فقرة، ضمن مجالي الدراسة المتعلقين بالقرآن الكريم، والمسجد المدرسي، إضافة إلى سؤال مفتوح، ترك لاقتراحات المدرسين الأوائل، والمدرسات الأوليات.

لقد وضع موضوع الدراسة بعد حوار ونقاش وتبادل أفكار مع عدد من المختصين والمهتمين في مجال تعليم القرآن الكريم، والمجال التربوي، وعلى ضوء ذلك وضعت فقرات أداة الدراسة.

صدق وثبات الأداة:

لقد تم دراسة صدق أداة الدراسة بدلالات صدق المحتوى، أي عن طريق عرضها على محكمين ذوي خبرة بالعلوم الشرعية والتربوية، فأشاروا بحذف وتعديل بعض العبارات، حيث عدلت على ضوء مقترحاتهم، لتبدو صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وظهرت بصورتها النهائية كما هي في ملحق رقم (٢).

أما من حيث الثبات: فقد كانت قيمة «ألفا» للبنود المتعلقة بالقرآن الكريم هي ٥١,، وللبنود المتعلقة بالمسجد المدرسي هي ٦٢,، وهما قيمتان مناسبتان لبيان ثبات الأداة في مستوى ٠,٠٥.

المعالجة الإحصائية:

إضافة إلى حساب التكرارات والنسب، فقد استخدم اختبار كا٢ $(X)^2$ لبيان فروق الاختلاف بين متغيرات الدراسة الثلاثة، وهي: (النظام التعليمي، والنوع، والمنطقة التعليمية) في استجاباتها، وذلك عند مستوى ٠,٠٥.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

في هذا الجزء من الدراسة سيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة، والإضافات المقترحة من قبل المدرسين والمدرسات الأوليات، ضمن إجابتهم على السؤال المفتوح، وذلك لكل مجال من مجالي الدراسة على حدة.

أولا: مادة القرآن الكريم

وفي هذا المجال عرض الباحث أسلوبا تنظيميا جديدا لتعليم القرآن الكريم، يكون من خلال مادة منفصلة، مخصصة للقرآن الكريم، إضافة إلى وجود مادة التربية الإسلامية التي تدرس في الوقت الراهن.

لقد ضم هذا المجال خمس عبارات كافية لتوضيح المقترح الجديد، جدول رقم (٢) يضم العبارات الخمس، وإجابات مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٢) إجابات مجتمع الدراسة على مقترح مادة القرآن الكريم، ونتائج اختبار كا^{2} على متغيرات الدراسة.

رقم العبارة	العبارة	موافق ع٪	محايد ع٪	غير موافق ع٪	نظام التعليم	النوع	المنطقة التعليمية
١	يقترح تدريس القرآن الكريم بالأسلوب الآتي: يدرس القرآن الكريم كمادة قائمة بذاتها	٢٥ ٪٩٢,٦	. .	٢ ٪٧,٤	,٦٠	,٦٠	,١٧
٢	يخصص أساتذة متفرعون لتدريس القرآن الكريم.	٢٢ ٪٨١,٥	٣ ٪١١,١	٢ ٪٧,٤	,٣٤	,١١	,٥٧
٣	يحدد جزء واحد من القرآن الكريم لكل مرحلة دراسية.	٢٦ ٪٩٦,٣	– –	١ ٪٣,٧	,٤٧	,٤٧	,٥٦
٤	تحدد حصتان أسبوعيا لمادة القرآن الكريم لكل صف دراسي.	٢٢ ٪٨١,٥	٣ ٪١١,١	٢ ٪٧,٤	*,٠٣	,٣٤	,٢٦
٥	تكون التلاوة والحفظ داخل المدرسة في الوقت المخصص لمادة القرآن الكريم.	١٨ ٪٦٦,٧	٥ ٪١٨,٥	٤ ٪١٤,٨	,٠٦	,١٥	٣٦

* يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى ٠,٠٥

– درجة الحرية لنظام التعليم والنوع = ١ وللمنطقة التعليمية = ٤.

– ع: العدد، ٪ النسبة المئوية.

يتضح من جدول رقم (٢) بأن العبارات المتعلقة بالأسلوب التنظيمي الجديد المقترح لتدريس مادة القرآن الكريم حصلت على موافقات مرتفعة من مجتمع الدراسة، عدا الفقرة الخامسة المتعلقة بجعل التلاوة والحفظ داخل المدرسة. حيث حصلت على موافقة غير مرتفعة، ولكنها مناسبة، حيث تمثل نسبتها ما يزيد على نصف أفراد العينة (٦٦,٧٪).

والهدف أن تكون التلاوة والحفظ في وقت الحصص المخصصة لمادة القرآن الكريم: هو التأكيد على سلامة تلاوة ما يتم حفظه، كما أن الحفظ داخل الفصل يشجع التنافس بين الطلبة، وأيضا فإن اكتفاء الحفظ داخل الفصل يبعد ما قد يروج له البعض بأن إضافة مادة لحفظ القرآن الكريم يثقل كاهل الطلبة. علما بأن الوقت المقترح كاف للكم الذي اقترح حفظه.

وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة بين استجابات متغيرات مجتمع الدراسة، إلا اختلاف واحد بين نظامي التعليم (الفصلين، والمقررات)، وذلك في الفقرة الرابعة المتعلقة بتحديد حصتين أسبوعيا لمادة القرآن الكريم لكل سنة دراسية، وهذا راجع إلى أسلوب النظامين في التعليم، حيث يتطلب نظام المقررات أربع وحدات دراسة كل عام دراسي، وهذا ما يوازي الحصتين أسبوعيا في نظام الفصلين الدراسيين.

إن تعليم القرآن الكريم كمادة منفصلة، وتخصيص أساتذة متفرغين لهذا الأمر، مقصود منه التأكيد على النظر إلى تدريس القرآن الكريم كمادة، والتربية الإسلامية بوضعها الحالي كمادة أخرى، وذلك من أجل إعطاء القرآن الكريم الوقت الكافي لإتقان تلاوته، والتعرف على معاني بعض مفرداته، وحفظ قدر مناسب منه؛ وهذا أيضا ما أكدته عبارات إجابة السؤال المفتوح، والتي من بينها الآتي:

- ضرورة تقرير حفظ قدر مناسب من القرآن الكريم لجميع المراحل التعليمية، ورياض الأطفال.
- يمكن ندب أئمة المساجد لتدريس مادة القرآن الكريم، ممن لهم الخبرة التي تؤهلهم لتعليمه، ويتم اختيارهم بعد إجراء مقابلة واختبار صلاحية.

- ضرورة إعطاء الوقت الكافي، حتى يتمكن المتعلمون من الجزء المقرر.

كما أكدت نتائج الدراسة ما أوصت به الدراسات السابقة مثل(النجار، ١٩٨٠)، و(صقر ١٩٩٣)، و(الهيب، ١٩٩٣)، و(حجي، ١٩٩٣)، و(علي، ١٩٩٣) و(العميري، ١٩٩٣)، و(وزارة التربية، ١٩٩٣)، وقت تميزت هذه الدراسة بتقديم أسلوب تنظيمي إجرائي.

إن الأخذ بهذا الأسلوب الجديد في تعليم القرآن الكريم يحقق أهدافاً متعددة، وكذلك فإن توفير هيئة التدريس أمر ميسر، كما أن التقنيات المصاحبة والحوافز المطلوبة لها الأثر الكبير في نجاح هذه الفكرة، ويمكن تبيان بعض التوضيح على النحو الآتي:

الأهداف المتوقعة في حالة الأخذ بالأسلوب التنظيمي الجديد في تعليم القرآن الكريم.

١ - تنشئة الأجيال على أساس من الارتباط الوثيق بكتاب الله - سبحانه وتعالى -، وسنة نبيه محمد - ﷺ - عملا بما جاء في الحديث الشريف «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

٢ - تقوية ممارسة اللغة العربيةّ: قراءة، وتعبيرا.

٣ - تنمية إحساس التذوق للأساليب البلاغية والأدبية المستقاة من آيات التنزيل الحكيم.

٤ - وضع أبناء الجيل على أول الطريق الميسر، لحفظ وتجويد القرآن الكريم، مما يشجعهم - مستقبلا - على استكمال حفظه، والعمل به، والتعرف على علومه ومبادئه، والتخلق بها.

٥ - الاستفادة من البارزين للعمل التطوعي، كمؤذنين في المساجد، وأئمة، خاصة في صلاة التراويح، وقيام العشر الأواخر من رمضان.

٦ - التهيئة لتكوين عدد من المقرئين المتخصصين.

٧ - رجاء المثوبة والأجر والتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

الخطة الدراسية للمقرر المقترح:

يقترح تخصيص حصتين أسبوعيا لكل سنة من سنوات السلم التعليمي، على أن تتضمن الخطة الجوانب الثلاثة الآتية:

١ - التلاوة: مع تطبيق قواعد التجويد الأولية.

٢ - التفسير: دون توسع لبعض المفردات.

٣ - حفظ الجزء المقرر.

ويلزم التأكيد على أن مقترح مقرر مادة القرآن الكريم ينبغي أن يتم بصورة منفصلة عن حصص ومقرر مادة التربية الإسلامية، ولا ينقل الطالب إلى الصف الأعلى إلا بعد نجاحه في مادة القرآن الكريم، كغيرها من المواد الدراسية، كما يقترح أن يقرر حفظ جزء لكل مرحلة دراسية على النحو الآتي.

١ - يخصص الجزء (الثلاثين) للمرحلة الابتدائية.

٢ - يخصص الجزء التاسع والعشرين للمرحلة المتوسطة.

٣ - يخصص الجزء الثامن والعشرين للمرحلة الثانوية.

بحيث يوزع الجزء الخاص بكل مرحلة على سنواتها الأربع، بمعنى أن ينهي الطلبة المرحلة الثانوية وقد حفظوا الأجزاء الثلاثة الأخيرة من القرآن الكريم.

هيئة التدريس التي يقترح توفيرها:

من اليسير توفير احتياجات المقترح من معلمي ومعلمات القرآن الكريم، طبقا لعدد الفصول بالمراحل المختلفة، بحيث يكون نصاب المعلم ١٥ حصة أسبوعيا، بواقع ثلاث حصص يوميا. ويمكن أن يتم توفير هيئة التدريس اللازمة لتنفيذ المنهج على النحو الآتي:

١ - بالنسبة للبنين: يمكن الاستفادة من مدرسي التربية الإسلامية المتقاعدين، المتميزين دينياً وإتقاناً لأحكام التلاوة، كما يمكن الاستفادة من وقت الفراغ الصباحي للمتميزين من أئمة المساجد، للقيام بالتدريس، نظير مكافأة شهرية.

٢ - وبالنسبة للبنات: فيمكن الاستفادة من الأخوات خريجات مراكز دار القرآن الكريم ومدرسات التربية الإسلامية المتقاعدات.

٣ - كما أن التعاون - بين كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وكلية التربية بجامعة الكويت من جهة، وكليتي التربية الأساسية للبنين والبنات في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - يمكن لذلك التعاون: أن يوفر الأعداد اللازمة - مستقبلا - لتغطية الحاجة لمدرسي القرآن الكريم.

التقنيات المصاحبة:

تعزيزا لصحة وحسن التلاوة، يوزع على الطلبة الجزء المقرر مسجلا على أشرطة كاسيت، كما يوزع على كل مدرسة عدد من أشرطة الفيديو، والأقراص المدمجة، التي تستخدم من خلال الحاسب الآلي، التي تحوي الأجزاء المقررة من القرآن الكريم، للاستفادة منها وقت الدرس وخارجه.

الحوافز:

تخصيص جوائز سنوية للفائقين من الطلبة والمعلمين، كما تمنح شهادات تقدير للمدرسة، والمنطقة التعليمية التي يتفوق فيها أكبر عدد من الطلبة.

ثانياً: المسجد المدرسي

وفي هذا المجال تلفت الدراسة النظر إلى مرفق هام من مرافق المدرسة، ألا وهو المسجد المدرسي، فكما أن للمسجد الدور المؤثر في المجتمع العام، فلا شك بأن للمسجد المدرسي أثراً بالغاً في المجتمع الصغير، وهو مجتمع المدرسة، وذلك إذا استثمر بصورة منهجية واضحة.

لذلك قدمت أداة الدراسة ست عبارات تنظيمية، يمكن من خلالها الاستفادة من المسجد المدرسي، استفادة واضحة محددة. جدول رقم (٣) يحوي العبارات الست، وإجابات مجتمع الدراسة، إضافة إلى نتائج إختبار كا[٢].

جدول رقم (٣)
إجابات مجتمع الدراسة على المسجد المدرسي
ونتائج اختبار كا^{2} على متغيراتها

رقم العبارة	العبارة	موافق ع٪	محايد ع٪	غير موافق ع٪	نظام التعليم	النوع	المنطقة التعليمية
١	ضرورة تحديد دور واضح للمسجد المدرسي.	٢٥ ٪٩٢,٦	١ ٪٣,٧	– –	,٤٥	,٤٥	,٣٥
٢	ضرورة التزام جميع المدرس القيام بهذا الدور.	٢٥ ٪٩٢,٦	١ ٪٣,٧	– –	,٤٥	,٤٥	,٣٥
٣	الحرص التام على إقامة صلاة الجماعة ظهرا في مسجد المدرسة.	٢٦ ٪٩٦,٦	١ ٪٣,٧	– –	,١٥	,١٥	,٥٦
٤	تشجيع طالب/ طالبة من كل صف دراسي وبشكل دوري لإلقاء خطبة قصيرة.	٢٢ ٪٨١,٥	٤ ٪١٤,٨	١ ٪٣,٧	,٥٩	*,٤	,١٢
٥	استغلال المسجد مكانا لتعليم الدروس لمختلف المواد، مثل التربية الإسلامية ومادة القرآن الكريم، أو اللغة الانجليزية.	١٧ ٪,٦٣	٨ ٪٢٩,٦	٢ ٪٧,٤	,٣٧	,٥٧	,٥٢
٦	تكوين مجموعة تطوعية من الطلبة تحت إشراف مدرسيهم، للتدرب على الدعوة إلى الله – تعالى – بالحكمة والموعظة الحسنة.	٢١ ٪٧٧,٨	٤ ٪١٤,٨	٢ ٪٧,٤	,١١	,٦١	,١٧

* يوجد فرق ذو دلالة عند مستوى ٠,٠٥

– درجة الحرية لنظام التعليم والنوع = ١ وللمنطقة التعليمية = ٤.

من جدول رقم (٣) يتضح بأن العبارات المتعلقة بالمسجد حصلت على موافقات مرتفعة من مجتمع الدراسة، كان أقلها العبارة الخامسة باستغلال المسجد مكانا لتعليم بعض الدروس، حيث حصلت على (٦٣,٪)، ومع ذلك فهي موافقة ليست بالهينة، وذلك لتمثيلها ما يزيد على نصف مجتمع الدراسة.

كما أن نتيجة اختبار كا[٢] أظهرت عدم وجود اختلاف بين متغيرات الدراسة، عدا العبارة الرابعة، الخاصة بتعويد الطلبة على إلقاء كلمة بعد صلاة الظهر في المسجد المدرسي، حيث تبين أنه يوجد اختلاف بين متغير النوع من المدرسين الأوائل والمدرسات الأوليات، وقد ينتج هذا الاختلاف في الرأي، لأن طبيعة المرأة - بمفهوم المدرسات الأوليات - لا تحوجها أن تكون خطيبة، وتلقى الكلمات أمام الجمهور، (٥٦٪ موافقات و٣٣٪ محايدات و١١٪ غير موافقات) بينما وافق ٩٤٪ من المدرسين الأوائل على هذه العبارة، والحقيقة بأن الطالبة تحتاج أن تتدرب على مواجهة جمهور النساء بأسلوب منظم وفكرة واضحة.

ومما يساعد على هذا الأمر: الاستفادة من المسجد المدرسي، والتدرب على إلقاء خطبة قصيرة بعد صلاة الظهر في المدرسة.

وكما أكد المشاركون في الإجابة على الاستبانة اهتمامهم بالأسلوب التنظيمي لتعليم القرآن الكريم، فقد أكدوا أيضا على أهمية دور المسجد المدرسي، من خلال إجاباتهم على السؤال المفتوح والتي منها:

- ضرورة مشاركة الإدارة المدرسية والمدرسين في صلاة الظهر جماعة بالمسجد المدرسي، ليكونوا قدوة الطلبة.
- ينبغي الاهتمام بمسجد المدرسة، من حيث سعته، ومناسبة موقعه.
- ضرورة رعاية المسجد، من حيث التكييف، والفرش، والتنظيف، وتوفير أماكن كافية للوضوء.
- الحاجة إلى إعطاء فرصة كافية للصلاة، لا تقل عن عشرين دقيقة، بحيث تكفي لوضوء جموع الطلبة والمدرسين، ولأداء الصلاة باطمئنان.

- ينبغي إغلاق مطعم المدرسة أثناء فرصة الصلاة.
- يقترح توفير وسائل للتعليم بمسجد المدرسة، مثل السبورة، لاستغلال المسجد في تدريس بعض الحصص.
- من المهم أن يستفاد من المسجد المدرسي في إقامة محاضرات، وعقد ندوات لطلبة المدرسة والمدرسين.

ولقد توافقت توصيات الدراسات السابقة مع نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بالمسجد المدرسي، مثل(صبيح ١٩٨٢)، و(أحمد ١٩٨٦)، و(الهيب ١٩٩٣)، و(حجي ١٩٩٣)، و(بو حمد ١٩٩٣)، و(الثاقب ١٩٩٣)، و(وزارة الشئون الاجتماعية والعمل، ١٩٩٣).

قد تؤخذ على كثير من المدارس غفلة الاستفادة القصوى من المسجد المدرسي، الذي يعد أحد المرافق الهامة في المدرسة. فكما ينبغي الاستفادة من مرافق المختبرات العلمية واللغوية والملاعب والمراسم، فينبغي - أيضا - الاستفادة الكبرى من مسجد المدرسة، حيث يمكن أن يكون له أدوار عديدة، منها: كونه مكانا للصلاة، وكذلك التعليم والدعوة إلى الله تعالى.

فمن حيث تهيئة المسجد المدرسي:

أ - مراعاة توجيه مخطط المبنى المدرسي لإبراز موقع المسجد في المدرسة، مع توفير السعة المناسبة، وتخصيص أماكن كافية لوضوء جموع الطلبة والمدرسين.

ب - توفير الفرش المناسب، اللائق لقدسية المكان.

أما من حيث الصلاة:

أ - فلا بد من إقامة صلاة الجماعة ظهرا في جميع المدارس، ولا يترك الأمر اختياراً لإدارة المدرسة.

ب - إعطاء فرصة كافة لصلاة الظهر، ضمن الجدول المدرسي، بحيث لا تقل عن عشرين دقيقة، لتكفي لوضوء العدد الكبير من المدرسين والطلبة.

ج - أهمية إغلاق المرافق التي قد تشغل الطلبة عن صلاة الظهر.

د - التأكيد على الإدارة المدرسية والمدرسين، ليكونوا قدوة لأبنائهم الطلبة في أداء صلاة الظهر جماعة بالمدرسة.

أما من حيث التدريب على الدعوة إلى الله تعالى:

فيمكن عن طريق تكوين مجموعة تطوعية من الطلبة، تقوم بمهمة تذكير زملائهم، وذلك تحت إشراف مدرسيهم. آخذة بعين الاعتبار أن الدعوة إلى الله تعالى - لا تكون إلا بالحكمة والموعظة الحسنة.

ولكي تكون المشاركة الطلابية فاعلة يقترح أن يعد جدول يومي، يتم فيه تحديد طلبة الفصول الدراسة بشعبها، للاهتمام بالمسجد من حيث:

١ - تنظيف المسجد. وترتيب محتوياته.

٢ - تولي آذان الظهر، وإقامة الصلاة.

٣ - إعادة خطبة قصيرة من قبل أحد طلبة الفصل - وبشكل دوري - لإلقائها بعد صلاة الظهر.

التوصيات:

على ضوء الدراسات السابقة، ونتائج هذه الدراسة، واستفادة من أراء المدرسين الأوائل والمدرسات الأوليات لمادة التربية الإسلامية بالكويت، يتقدم الباحث بتوصيات يمكن ترجمتها إلى إجراءات تنفيذية، وهي على النحو الآتي:-

١ - ضرورة زيادة الاهتمام بتعليم القرآن الكريم، عن طريق الأسلوب التنظيمي الآتي:

أ - تعليم القرآن الكريم كمادة قائمة بذاتها، غير مادة التربية الإسلامية.

ب - تخصيص أساتذة متفرغين لهذه المادة، من غير مدرسي التربية الإسلامية.

ج - تحديد الجزء الثلاثين للمرحلة الابتدائية، والتاسع والعشرين للمرحلة المتوسطة والثامن والعشرين للمرحلة الثانوية.

د - يوزع الجزء المخصص لكل مرحلة على سنواتها الأربع.

هـ - تخصيص حصتين أسبوعيا لمادة القرآن الكريم لكل صف دراسي.

٢ - ضرورة الاستفادة القصوى من المسجد المدرسي عن طريق الأسلوب التنظيمي الآتي:

أ - التحديد الواضح لدور المسجد، كأحد المرافق الهامة بالمدرسة، وإلزام جميع الإدارات المدرسية الالتزام به.

ب - تهيئة المسجد، من حيث فرشه، وتكييفه، وتنظيفه.

ج - الحرص التام على إقامة صلاة الجماعة ظهرا في مسجد المدرسة.

د - تشجيع الطلبة لإلقاء خطبة قصيرة بعد صلاة الظهر، بشكل يومي.

هـ - تعليم بعض الدروس في مسجد المدرسة.

و - أن يكون المسجد مقرا لمجموعة تطوعية من الطلبة، تدعو الطلبة إلى الالتزام بالصلاة بالحكمة والموعظة الحسنة، تحت إشراف مدرسيهم.

كما يوصى الباحث بإجراء دراسات مماثلة لمراحل دراسية أخرى، وعينات أخرى، كالمدرسين، والموجهين، ومديري المدارس.

المراجع

- القرآن الكريم.
- أحمد راتب حمروش، رياض الصالحين للإمام النووي، الطبعة الثانية، دار الفكر، دمشق، ١٩٩١.
- أحمد المزيني، أثر مدخلات التربية على مخرجاتها، الكويت ١٩٩٣*.
- بثينة الثاقب، نماذج لدور المرأة في عصر الرسول ﷺ وعبر التاريخ، الكويت ١٩٩٣*.
- زغلول راغب النجار، أزمة التعليم المعاصر، ط ١، مكتبة الفلاح، الكويت، ١٩٨٠.
- سعيد إسماعيل علي، النظرية التربوية الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣*.
- صديقة بوحمد، دور المرأة التربوي والاجتماعي والثقافي في المجتمع والتاريخ الإسلامي، الكويت، ١٩٩٣*.
- عبدالعزيز صقر، القرآن وحاجة الإنسانية إليه، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت. العدد العشرون، ١٤١٣هـ (١٩٩٣م).
- عبدالمحسن الخرافي، دور مؤسسات المجتمع في تهيئة الأجواء التربوية لاستكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣*.
- غادة الهيب، المرأة المسلمة بين البيت والمدرسة في تأصيل القيم الإسلامية في النشء وأفراد الأسرة، الكويت، ١٩٩٣*.
- فرغلي جاد أحمد، الدور التربوي للمسجد، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الكويت العدد السادس، ١٤٠٦هـ (١٩٨٦م).
- مريم حجي محمد حجي، الحقي بالركب... ابنة الإسلام، الكويت، ١٩٩٣*.

* دراسات قدمت في مؤتمر تهيئة الأجواء التربوية لتطبيق الشريعة الإسلامية (اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية - الديوان الأميري، دولة الكويت ١٩٩٣).

- موضي العميري، دور المرأة التربوي والاجتماعي في غرس القيم والمباديء الإسلامية في نفوس النشء ودور المعلمة في ذلك، الكويت، ١٩٩٣*.
- نبيل عامر صبيح، التربية الإسلامية ودور المسجد فيها، حولية كلية التربية، جامعة قطر، العدد الأول ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م).
- وزارة التربية، المؤتمر العام الثاني للمناهج بدولة الكويت، الكويت، ١٩٩٣.
- وزارة الشئون الاجتماعية والعمل، دور المؤسسات الاجتماعية في تهيئة الأحواء التربوية لاستكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، الكويت، ١٩٩٣*.

ملحق رقم (١)

أعداد وأسماء المدارس المشاركة في الإجابة على الاستبانة

موزعة حسب المناطق التعليمية والنوع والنظام التعليمي

المنطقة التعليمية	مدارس البنين		مدارس البنات		إجمالي
	نظام الفصلين	المقررات	نظام الفصلين	المقررات	
العاصمة ١١,٢٪	أحمد بشر الرومي	-	العديلية النزهة	-	٣
حولي ٢٩,٦٪	عبدالله العسعوسي الجابرية الحسن بن لهيثم صباح السالم	صالح شهاب سليمان العدساني	فارعة بنت أبي الصلت	أمامة بنت بشر	٨
الفروانية ٢٥,٩٪	أنس بن مالك عبداللطيف ثنيان	الأصمعي صباح السالم	الفردوس	النهضة الروضتين	٧
الأحمدي ١٨,٥٪	الأحمدي الكندي الصباحية سعيد بن عامر	-	-	هدية	٥
الجهراء ١٤,٨٪	ثابت بن قيس الواحة	جابر بن عبدالله	النوار بنت مالك	-	٤
الإجمالي	١٣	٥	٥	٤	٢٧

ملحق رقم (٢)
استبانة
أسلوب تنظيمي مقترح لتعليم القرآن الكريم وتفعيل دور المسجد المدرسي

أخي الكريم/ أختي الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. . . وبعد

فتضم مدارس التعليم العام شريحة من شرائح المجتمع، تتسم بفئة عمرية محددة، تخرج بعد اثنى عشر عاما إلى المجتمع العام، لتنطلق بما تحمله من فكر ومهارات، لتنتشر في أرجاء المجتمع، بمختلف أنشطته التعليمية والمهنية.

لذا كان لمدارس التعليم العام دور هام في تكوين الميول والاتجاهات لدى المتعلمين، وإعدادهم، وتهيئتهم للمجتمع الذي ندعو الله - تعالى - جميعا أن يستظل بشريعته التي ارتضاها لخلقه.

ومن هنا تأتي أهمية هذه الاستبانة في مشاورتكم، لمعرفة رأيكم في بعض الأدوار التنظيمية التي يمكن لمدارس التعليم العام أن تسهم بها، من خلال مقترح تعليم القرآن الكريم، وتفعيل دور المسجد المدرسي، فنأمل منكم الإجابة عن بنودها، وكذلك إثراءها بمقترحاتكم، من خلال السؤال المفتوح.

شكرا لكم على حسن تعاونكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم

د. جاسم محمد الحمدان

إستبانة

أسلوب تنظيمي مقترح لتعليم القرآن الكريم وتفعيل دور المسجد المدرسي

من فضلك ضع دائرة حول الرقم الذي يمثل رأيك، مع خالص الشكر:

الرقم	العبارات	أوافق	محايد	لا أوافق
	أولا: مادة القرآن الكريم: يقترح تدريس القرآن الكريم بالأسلوب الآتي:			
١	يدرس القرآن الكريم كمادة قائمة بذاتها.	١	٢	٣
٢	يخصص أساتذة متفرغون لتدريس القرآن الكريم.	١	٢	٣
٣	يحدد جزء واحد من القرآن الكريم لكل مرحلة دراسية.	١	٢	٣
٤	تحدد حصتان أسبوعيا لمادة القرآن الكريم لكل صف دراسي.	١	٢	٣
٥	تكون التلاوة والحفظ داخل المدرسة في الوقت المخصص لمادة القرآن الكريم.	١	٢	٣
	ثانيا: المسجد المدرسي:			
١	ضرورة تحديد دور واضح للمسجد المدرسي.	١	٢	٣
٢	ضرورة التزام جميع المدارس القيام بهذا الدور.	١	٢	٣
٣	الحرص التام على إقامة صلاة الجماعة ظهرا في مسجد المدرسة.	١	٢	٣
٤	تشجيع طالب/ طالبة من كل صف دراسي وبشكل دوري لإلقاء خطبة قصيرة بعد صلاة الظهر في المدرسة.	١	٢	٣
٥	استغلال المسجد مكانا لتعليم بعض الدروس لمختلف المواد، مثل التربية الإسلامية، ومادة القرآن الكريم، أو اللغة الانجليزية.	١	٢	٣
٦	تكوين مجموعة تطوعية من الطلبة تحت إشراف مدرسيهم، للتدريب على الدعوة إلى الله - تعالى - بالحكمة والموعظة الحسنة.	١	٢	٣

ثالثا: السؤال المفتوح: (آمل التكرم بإضافة ما ترونه من مقترحات وذلك في الفراغ الحاصل خلف الاستبانة).

رابعا: معلومات عن المستجيبين:

من فضلك، ضع دائرة حول ما تمثله:

أ - نظام التعليم: نظام الفصلين - المقررات

ب - النوع: ذكر - أنثى

ج - المنطقة التعليمية: العاصمة - حولي - الفروانية - الأحمدي - الجهراء.

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

تصدر عن جامعة الكويت ـ مجلس النشر العلمي

رئيس التحرير :
أ.د. أمل يوسف العذبي الصباح

المقـــر :
جامعة الكويت ـ الشويخ
مبنى مجلس النشر العلمي
هـاتف : ٤٨٣٣٧٠٥
٤٨٣٣٢١٥
بـدالـة : ٤٨٤٦٨٤٣/ ٤٠٦٦
٤٨٤١٥٣٨/ ٤٠٦٧
فاكس : ٤٨٣٣٧٠٥

مـجلة علمـيـة فـصلـيـة مـحكمـة تصـدر أربعة أعـداد في السنة ، بالإضـافـة إلى اصدارات خاصة في لمناسبات .

- صدر العدد الأول منها في يناير ١٩٧٥ .
- تعنى المجلة بنشر :

ـ البحوث والدراسات المتعلقة بشئون منطقة الخليج والجزيرة العربية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية . . . . الخ .

- مراجعات الكتب العربية والأجنبية المهتمة بمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

ـ تقارير عن أهم الندوات التي تعقد في داخل الكويت وخارجها بالإضافة إلى البيبلوجرافيا العربية والانجليزية .

- صدر عن المجلة

أ ـ مجموعة من المنشورات المتخصصة .

ب ـ مجموعة من الاصدارات الخاصة المتعلقة بمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

ج ـ سلسلة كتب وثائق الخليج والجزيرة العربية من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢ .

د ـ عقد الندوات التي تهم المنطقة أو المساهمة فيها واصدارها في كتب .

الاشتراك السنوي :

أ ـ داخل الكويت : ٣ د .ك للأفراد ـ ١٥ د .ك . للمؤسسات .

ب ـ الدول العربية : ٤ د .ك . للأفراد ـ ١٥ د .ك . للمؤسسات .

ج ـ الدول الأجنبية : ١٥ دولار للأفراد ـ ٦٠ دولار للمؤسسات .

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير على العنوان الآتي :
ص .ب . : ١٣٠٧٣ ـ الخالدية ـ الكويت ـ الرمز البريدي ٧٢٤٥١